مدارس جيل 2000 للغات

مادة علم نفس واجتماع

الصف الثاني الثانوي

الفصل الدراسي الأول

2026 / 2025

الاسم/---

الفصل/---

أولا علم النفس
الموضوع الأول
نشأة علم النفس وتطوره

نشأة علم النفس وتطوره :

يعد علم النفس من العلوم الحديثة نسبيا

يرجع تاريخ ظهوره كعلم محدد الموضوع والاهتمامات فى الربع الأخير من القرن التاسع عشر.

علم النفس بمظهره العلمى الحديث لم يظهر فجأة بل تمتد جذوره التاريخية إلى

1- التراث الشرقى القديم عند الفرس والهنود

2- التراث اليونانى وفلاسفتهم وخاصة سقراط وأفلاطون وأرسطو.

مراحل تطور علم النفس:

1-المرحلة الفلسفية (الفلسفة اليونانية):

اهتمت بدراسة ماهية النفس ربطت بين علم النفس والروح والروح عندهم هي سبب كل أنواع السلوك

2 - المرحلة الفسيولوجية:

بدأ علم النفس يستقل عن الفلسفة ويرتبط بعلم الفسيولوجيا وهو غلم وظائف الاعضاء ليستفيد من المنهج التجريبى اشهر الفلاسفة فونت

اسهامات فونت:

1-انشا اول معمل تجريبى لعلم النفس بجامعة ليبزج بألمانيا 1879

2-عمل على اجراء تجارب النفس فسيولوجية على الاحساس والادراك

3-حدد موضوع علم النفس هو دراسة الشعور والوعى والعمليات المعرفية

4-ركزت دراسته على : (الادراك الحسى - الطبيعة النفسية - زمن الرجع)

5 – أسس مجلة الدراسات الفلسفية عام 1881

أ)عمليات الإدراك الحسي.

ب) الطبيعة النفسية : (التي تهتم بدراسة العلاقة بين المثيرات الحسية والاستجابات (رد الفعل).

جـ) دراسة زمن الرجع : وهو الفاصل الزمني بين ظهور المثير وحدوث الاستجابة.

3 - مرحلة الاستقلال :

بدأ علم النفس يستقل بنفسه عن التبعية لاى علم وموضوعه هو دراسة السلوك الظاهر بدلا من دراسة الشعور

مدارس علم النفس:

1 - المدرسة البنائية (فونت – تتشينر):

- حددت موضوع علم النفس هو دراسة الخبرة الشعورية الداخلية للفرد
- أكد إن منهج الاستبطان هو المنهج المناسب لدراستها

2 - المدرسة السلوكية (واطسون):

- علم النفس هو علم دراسة السلوك الذى يمكن ملاحظته وقياسه مثل الضحك
- موضوع علم النفس هو السلوك وليس الشعور
- ركزت على الملاحظة الموضوعية كمنهج لدراسة السلوك

3 - مدرسة التحليل النفسى (فرويد):

- ركزت على الدوافع اللاشعورية لسلوك الفرد
- سلوك الفرد تحكمه دوافع داخلية ودوافع لاشعورية
- أكدت على أهمية مرحلة الطفولة المبكرة فى تشكيل شخصية الفرد

4 - مدرسة الجشطلت (فرتهيمر – كوفكا – كوهلر)

- أكدت على دراسة الادراك
- اننا ندرك الاشياء ككل قبل ان ندرك عناصرها الجزئية (قانون الكل اكبر من مجموع اجزائه)
- مثال ندرك الوجه كاملا قبل ان ندرك مكوناته من العين والفم ... الخ

5 – المدرسة العرفية (سكنر – استبرينج - دونالد – نورمان – اوزبل):

أكدت علي العديد من العمليات المعرفية العقلية التي تتوسط المثير والاستجابة فالسلوك الإنساني ليس مجرد استجابة بسيطة لمنبهات بيئية وهناك العديد من المليات الادراكية
استخدم أصحاب هذه المدرسة المنهج الموضوعي

الموضوع الثانى :
تعريف علم النفس واهدافه

علم النفس :

هو الدراسة العلمية لكل جوانب السلوك الانسانى و الحيوانى ردا على مختلف المثيرات
يشمل هذا التعريف (الدراسة العلمية - السلوك - المثيرات)

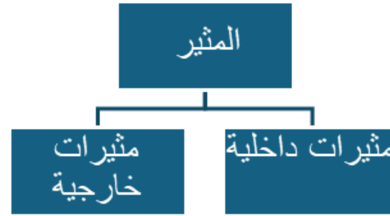
أولا : الدراسة العلمية :

هى اسلوب الوصول للمعلومات وليس تاكيد المعلومات (السؤال كيف تعرف اهم من ماذا تعرف) و العلم هو سلسلة مترابطة من الحقائق والمفاهيم والقوانين التى تم التوصل اليها عن طريق التجارب والملاحظة المنظمة

ثانيا السلوك :	الاستجابة
هو كل ما يصدر عن الانسان من استجابات ردا على مختلف المثيرات	هى كل نشاط يقوم به الكائن الحى كاستجابة لمثير (عقلى - لفظى - اجتماعى .... الخ) ويمكن تصنيف الانشطة الى : 1- الانشطة العقلية : مثل التفكير والتذكر 2- الانشطة الانفعالية : مثل الفرح والحزن 3- الانشطة الاجتماعية والحركية : مثل سلوك اللعب – التعاون والعدوان

ثالثا المثير: هو اى عامل داخلى او خارجى يثير نشاط الكائن الحى او يغيره

وهو نوعان :



1- المثيرات الداخلية:
هى التي تأتى من الداخل قد تكون نفسية مثل الخوف
أو تكون فسيولوجية مثل تقلصات المعدة

2- **المثيرات الخارجية:** هي التي تأتى من الخارج
قد تكون طبيعية مثل رؤية ثعبان أو اجتماعية مثل مقابلة صديق بعد غياب

أهداف علم النفس:

1- فهم وتفسير السلوك الانسانى	**2- التنبوء أو توقع حدوث السلوك**	**3- ضبط السلوك والتحكم فيه وتوجيهه**
معرفة جميع جوانب السلوك واسبابها بهدف وصفها وتفسرها بدقة مثل تفسير سلوك ركوب السيارة بالذهاب الى المدرسة	هو توقع حدوث السلوك مستقبلا إذا توفرت الاسباب نفسها مثال اذا عرفنا بان طالب ما يتسم بالذكاء والمثابرة فاننا نتوقع ان له مستقبل مرموق	ضبط الظروف والتحكم فيها بشكل يؤدى الوصول لهدف معين (أهمية الضبط الاجتماعى يساعد على 1- تقليل الفاقد من الطاقات البشرية 2- تحسين عملية التعلم 3- تحقيق الصحة النفسية

الموضوع الثالث
مجالات علم النفس



أولا المجالات الاساسية لعلم النفس :

تركز على هدفين لعلم النفس هما التفسير والتنبوء دون الاهتمام بالتطبيق حيث تهدف الى اكتشاف القوانين والمبادئ العامة التى تفسر السلوك وتتنبأ به دون الاهتمام بتطبيقها مثل :-

1-علم النفس العام	1- هو المدخل لكل العلوم 2- يهتم بصياغة القوانين التى تفسر السلوك 3- يهتم بالدراسة النظرية لظاهرة نفسية معينة 4- موضوعاته : الاحساس – الادراك – التعلم – الدوافع – الانفعالات
2-علم النفس الفسيولوجي	يهتم بدراسة 1- الاسس الفسيولوجية للسلوك 2- الجهاز العصبى 3- وظائف الغدد الصماء وتاثيرها على السلوك
3-علم النفس النمو	1- يطلق عليه علم النفس الارتقائى او التطورى 2- يهتم بنمو وارتقاء الانسان منذ لحظة الحمل حتى الشيخوخة 3- يهتم بدراسة التغيرات التى تظهر على حياة الفرد عبر مراحل العمر المختلفة
4-علم النفس الاجتماعى	يدرس 1- سلوك الفرد الناتج عن المثيرات الاجتماعية 2- تأثير الفرد فى الاخرين (التفاعل الاجتماعى) 3- من موضوعاته : القيادة – التعاون – التنافس ... الخ
5-علم النفس الفارق	يعمل على دراسة الفروق الفردية بين الافراد والجماعات وتحديد اسبابها من خلال الاختبارات النفسية بما يساعد فى عملية التوجيه التعليمى والمهنى
6-علم النفس المعرفي	يهتم باكتشاف العمليات المعرفية الداخلية التي تحدث لدى الكائن الحي (الإحساس – الانتباه – الادراك) يتم استخدمه في تعديل السلوك باستخدام العلاج المعرفي السلوكي .

ملحوظة : إذا كان علم النفس العام يحدد كيف يتشابه الافراد فإن علم النفس الفارق يحدد كيف يختلفون من خلال الاختبارات النفسية

ثانيا المجلات التطبيقية :

تهدف الى تطبيق قوانين علم النفس التى توصلت الفروع النظرية (الاساسية) اليها فى مختلف نواحى الحياة والعمل (تحقيق الهدف الثالث لعلم النفس توجيه السلوك وضبطه والتحكم فيه مثل : -

المجال	اهتماماته
1- **علم النفس التربوى**	1- يعمل على تطبيق قوانين علم النفس فى التربية والتعليم والتدريس 2-يهتم بمعرفة الخصائص المميزة لكل مرحلة بما يساعد المربى على وضع المناهج الدراسية المناسبة
2- **علم النفس الصناعى**	1-يهتم بتطبيق قوانين علم النفس فى الصناعة بهدف رفع الكفاءة الانتاجية للعامل 2- تحقيق الرضا النفسى والمهنى للعامل من خلال اختيار العامل المناسب للعمل المناسب وتدريبه عليه
3- **علم النفس التجارى**	1-يهتم بتطبيق قوانين علم النفس فى التجارة والاعلانات 2-يهتم بدراسة العوامل النفسية التى تجذب المستهلكين لشراء السلع
4- **علم النفس الحربى او العسكرى**	1-يهتم بتطبيق قوانين علم النفس فى المؤسسات العسكرية بهدف رفع الكفاءة للقوات المسلحة 2-يهتم بالاختيار الدقيق للجنود والضباط وتوزيعهم للمهام التى تناسبهم 3-يعمل على رفع الروح المعنوية للمحاربين بما يحقق النصر من خلال الحرب النفسية
5- **علم النفس الاكلينكى**	1-يدرس الاضطرابات النفسية والعقلية وعلاجها كالقلق والهستريا والتخلف العقلى 2-يدرس اثر العامل النفسى على الامراض الجسمية
6- **علم النفس البيئى**	1-يدرس العلاقة بين البيئة والانسان 2-يدرس المشكلات البيئية المختلفة كالتلوث والزحام ..الخ بهدف حلها
7- **علم النفس السياسى**	يهتم بفهم العلاقة المترابطة بين الافراد والمواقف التي تتأثر بالمعتقدات والدوافع والادراك والتنشئة الاجتماعية وتشكيل السلوك يتم تطبيق النظرية النفسية السياسية ومناهجها في العديد من العمليات مثل : الدور القيادي وتكوين السياسات الداخلية والخارجية والسلوك العنصري وسبل ودافع التصويت بالإضافة لدور وسائل الاعلام في التصويت والنزعة القومية والتطرف السياسي

الموضوع الرابع
مناهج علم النفس

تتعدد مناه البحث فى علم النفس بسبب تعدد الظواهر النفسية واختلافها مثل : -

أولا منهج الاستبطان :

هو ملاحظة الفرد لنفسه وتامله الذاتى ليخبرنا عما يشعر به من افكار ومشاعر

مثال : وصف الفرد ما يشعربه من تعب لاحد الاصدقاء

يطلق عليه العديد من الاسماء (التامل الباطنى - الملاحظة الداخلية - التامل الذاتى – المنهج الذاتى)

مبررات استخدام الاستبطان	النقد الموجه للاستبطان
1- دراسة بعض الظواهر النفسية كالأحلام وبعض الحالات الانفعالية 2- العلاج النفسى حيث يستمع المعالج الى ما يصفه المريض 3- التعرف على ميول الفرد نحو الاشياء 4- الاستفتاءات الشخصية التى تظهر ما لدى الفرد من مخاوف ومتاعب	1- قد يتعمد الشخص تضليل الباحث 2- ان المفحوص يقوم بدورين هما باحث ومبحوث فى نفس الوقت 3- ان التامل الذاتى يتاثر بخبرة الفرد 4- استحالة استخدامه فى حالات التفكير العميق والانفعالات الحادة 5- يصعب استخدامه مع الاطفال

ثانيا : المنهج التجريبى

دراسة اثر متغير على متغير اخر بطريقة تعتمد على التحك الكمى الصارم مع عزل المتغير الدخيل

مثال : دراسة اثر دواء ما على الشفاء من مرض معين

شروط المنهج التجريبى

1- **الضبط التجريبى :** بمعنى التحكم الكمى الصارم فى المتغيرات وهى
   أ- **متغير مستقل :** وهو الذى نريد معرفة تاثيره (الدواء)
   ب- **المتغير التابع :** وهو الذى نريد معرفة تاثره (الشفاء من المرض)
   ج – **متغير دخيل :** وهو الذى يدخل التجربة دون قصد فنعزله مثل درجة الحرارة
2- **استخدام مجموعتين متكافئتين :**
   أ- **مجموعة تجريبية :** تتعرض للمتغير المستقل
   ب- **مجموعة ضابطة :** لا تتعرض للمتغير المستقل ونقارنها بالتجريبية
3- **المعالجة التجريبية :** إدخال المتغير المستقل على المجموعة التجريبية ومقارنتها بالضابطة
4- **التقويم :** بيان اثر المتغير المستقل على المجموعة التجريبية

ملحوظة :

المنهج التجريبى يعد من اهم وادق مناهج البحث إل انه يتعذر استخدامه فى بعض الظواهر لاعتبارات اخلاقية واجتماعية ودينية مثل التعرض للادمان لذا نستخدم بدلا منه المنهج شبه التجريبى لمثل هذه الحالات

ثالثا : المنهج شبه التجريبى:

1- عند دراسة العلاقة بين المتغيرين كما هى عليه فى الواقع
2- او عندما يتعذر استخدام المنهج التجريبى لاعتبارات اخلاقية واجتماعية ودينية
3- مثال : عند دراسة الفرق بين من يعانى التخلف العقل ومتوسطى الذكاء فى التفاعل الاجتماعى
لا نستطيع ان نحول بعض الناس لمتخلفين لنقارنهم بغيرهم وانما نختار جماعة من المتخلفين بالفعل لكى نقارنهم بغيرهم

رابعا المنهج الاكلينكى :

أساسه	استخدماته	يتطلب
يعتمد على دراسة الحالة وهى اجراء بحث تفصيلى شامل عميق عن شخص واحد يمثل الظاهرة المراد دراستها	1- يستخدم فى العيادات النفسية لتشخيص وعلاج الاضطرابات الشخصية والنفسية 2- يستخدم فى التوجيه المهنى حيث يوجه كل فرد الى المهنة التى تناسبه حسب قدرته	يتطلب دراسة تاريخ حياة الفرد ودراسة البيئة الاجتماعية التى نشأ فيها واجراء العديد من المقابلات الشخصية له لتكوين صورة شاملة عن شخصيته

المنهج الوصفي:

1 – يهدف الي جمع المعلومات والبيانات حول الظاهرة موضوع الدراسة والعلاقة بينها وبين الظواهر الأخرى
2 – يتضمن ملاحظة انماط سلوك الافراد في المواقف المختلفة
3 – يهتم بما يسمي بالدراسات النظرية ويشمل طريقتين وهما:
أ – **الطريقة الطولية:** يتم فيها تتبع ظاهرة معنة لفترة زمنية طويلة لفرد أو مجموعة من الافراد مثل تتبع مظاهر النمو
ب – **الطريقة المستعرضة:** يتم فيها تتبع الظاهرة في عينة كبيرة من الافراد في سن معين حتي يصل الي الصفات العامة التي تميزها

الوحدة الثانية علم النفس
الدوافع والانفعالات

اولا الدوافع :

هو قوة داخلية تحرك سلوك الفرد وتدفعه للقيام بسلوك معين بما يؤدى الى اشباع حاجة او تحقيق هدف

مثال :

دافع الجوع : يحرك الفرد للقيام بسلوك البحث عن الطعام وتناوله لاشباع حاجته

علاقة مفهوم الدافع بالمفاهيم الاخرى :

1- الحاجة	2- الحافز	3- الباعث
هى افتقاد الفرد لشئ ما يدفعه الى التوتر الذى يدفعه للقيام بنشاط معين لاشباع الحاجة مثال دافع العطش ينشا من حاجة الفرد لتناول الماء	هو المحرك الداخلى للدافع للقيام بسلوك معين بهدف اشباع حاجة فطري تضمن له البقاء مثال : حافز الجوع والعطش	هو شئ خارجى (مادى أو اجتماعى) يثير ادافع للقيام بسلوك للحصول على هذا الشئ مثال : يعد الماء باعث يستجيب له دافع العطش

خصائص الدوافع:

1-الدافع قوة او حالة داخلية لا نلاحظها مباشرة وغنما نستدل عليها من اثارها مثال اذا اتجه الفرد نحو الطعام نستنتج دافع الجوع

2-الدافع قوة محركة ومنشطة للسلوك فهى تجعل الفرد فى حالة نشاط مستمر لا يتوقف حتى يتحقق الاهداف

3- تتسم طريقة اشباع الدافع بالمرونة فالفرد الذى يجد ان الطريقة التى يسلك بها لا تحقق الهدف فانه يغيرها بالطريقة التى تساعده

4-اولوية الاشباع تكون للدافع الاقوى مثال : اذا شعر الفرد بحالتى جوع وعطش فان الاولوية تكون للطعامم لان الجسم يستطيع تحمل الجوع لفترة اطول من العطش

5-تتناسب قوة الدافع طرديا مع الجهد المبذول لارضائه بمعنى كلما زادت قوة الدافع زاد الجهد المبذول لاشباعة فالفرد الذى لم ياكل منذ يومين يبذل جهد اكبر فى تناول الطعام من الذى لم يمضى على تناوله الطعام الا ساعات قليلة

6-تظهر الدوافع الفطرية بشكل دورى (الجوع والعطش – الفسيولوجية) بمعنى يتوقف السلوك بعد الاشباع الى حين تظهر من جديد اما الدوافع الاجتماعية ليست دورية فلا تتوقف بالاشباع بل تزيد مثل الرغبة فى التفوق او جمع طوابع او جمع العملات القديمة

أهمية وفوائد الدوافع :

1-تزيد من فهم الانسان لنفسه وللاخرين

2-تساعدنا على التنبوء بسلوك الاخرين

3-تنشط سلوك الفرد وتمده بالطاقة اللازمة لتحقيق الهدف

4-توجه سلوك الفرد نحو الهدف فالجائع يتجه نحو الطعام

5-تعمل على استمرار السلوك حتى يتحقق الهدف

6-ضرورية للمشرفين والمعلمين لتحفيز الطلاب والعمال

تصنيف الدوافع:

1-الدوافع الاولية الفطرية (الفسيولوجية):

هى التى يولد الفرد مزود بها عن طريق الوراثة ترتبط بحفظ حياة الفرد مثل الجوع والعطش او حفظ النوع مثل الجنس والامومة

تصنيف الدوافع الفطرية الاولية :-

1- دوافع فسيولوجية خالصة	2- دوافع فسيولوجية ذات طابع اجتماعى
هى التى يترتب على عدم اشباعها موت الفرد مثال : دافع التنفس – العطش - الجوع	1-تحتاج لاشباعها الاشتراك مع كائن اخر 2-لا يترتب على عدم اشباعها موت الفرد بل هلاك النوع 3-تتاثر بالقيم الدينية والثقافية والاجتماعية السائدة فى المجتمع 4-توجد عند الانسان والحيوان مثال: دافع الجنس والامومة

2-الدوافع الثانوية المكتسبة (نفسية اجتماعية):

هى التى ترتبط بالبناء النفسى والاجتماع للفرد وتكتسب بالتعلم والتدريب والممارسة فى المجتمع الذى ينشأ فيه الفرد فهى تنشأ بفل اظروف وتجارب الحياة مثل الانجاز والانتماء

تصنيف الدوافع الثانوية المكتسبة:

1- دوافع اجتماعية عامة	2- دوافع شخصية او فردية
هى الدوافع المشتركة بين جميع البشر بسبب تقا الظروف وتشابهها حيث يكتسبها الانسان من خلال خبراته وتفاعله الاجتماعى مع البيئة مثال : دافع الانجاز – الانتماء – الاجتماع	هى دوافع يختص بها البعض دون البعض الاخر بسبب اختلاف الظروف التى ينشأ فيها الفرد واختلاف الميول والرغبات مثال حب الاستطلاع – تحقيق الذات

الموضوع الثانى
الانفعالات

تعريف الانفعال:

هى حالة وجدانية تنشا عن مصدر نفسى نتيجة لاعاقة السلوك او التفكير المعتاد وتؤثر حسب شدتها على الجسم كله (سلوكه ووظائفه الفسيولوجيه – خبراته الشعورية)

مثال الخوف - الفرح - الغضب – السرور

جوانب الانفعالات:

1- الجانب الفسيولوجى	2- الجانب الشعورى (الخبرة الذاتية)	3- الجانب الظاهر الخارجى
يشمل مجموعة التغيرات الجسمية الناتجة عن الانفعالات مثل : سرعة ضربات القلب – سرعة التنفس اتساع حدقة العين ارتفاع ضغط الدم ارتفاع سكر الدم	التقدير المعرفى للموقف هو الذى يحدد شدة الانفعال ونوعه مثال : إذا رايت سيارة مسرعة نحوك فانك سوف تخاف ولكن اذا علمت انها جزء من لعبة فى الملاهى فان خوفك سوف يقل	تشمل مجموعة التغيرات الظاهرة على الجسم مثل الاشارات – نبرة الصوت - حدقة العين وغيرها وهذه التغيرات تخدم عملية التفاهم بين الافراد مثال : عندما نرى علامات الخوف على وجه فرد ما فاننا نقدم المساعدة له عن طريق ابعاده عن سبب الخوف

فوائد الانفعالات :

1-تساعد على دوام المحبة بين الناس وتحافظ على كيان الاسرة
2-تعد القوة الدافعة للفرد لتنظيم سلوكه مثال الخوف يدفع الفرد للهرب
3-تفي التغيرات الانفعالية الفسيولوجية فى الحفاظ على حياة الفرد لانها تهيئ الجسم للمواقف الطارئة عن طريق مد الجسم بالطاقة اللازمة
4-تخدم التعبيرات الخارجية كتعبيرات الوجه عملية التخاطب بين الناس والتواصل معهم وتقديم الاستجابة الملائمة لهم مثال عند رؤية شخص خائف فان هذا يعنى وجود خطر يهدده لذا فاننا نحاول إبعاده عن الخطر

النضج الانفعالى :

سمات الشخص الناضج انفعاليا :-

1-التحرر من الميول والاتجاهات السلبية كالأنانية
2-لا تتلاعب به المثيرات التافهة
3-التعبير عن الانفعالات بصورة متزنة ويعبر عن رأيه بهدوء
4-يتمكن من ضبط النفس فى المواقف التى تثير الانفعال
5-يتحمل الحرمان ويؤجل بعض اللذات حتى يحين الوقت المناسب لإشباعها

الانفعالات وعلاقاتها بالعمليات العقلية والسلوك:

الانفعال المعتدل	الانفعالات الحادة والعنيفة
له اثار ايجابية حيث يزيد الخيال وينشط الفكر ويقوى الرغبة فى الانجاز	يؤثر سلبيا على كل وظائف العقل ويؤدى الى: 1-تشوة الادراك : فالمنفعل لا يرى فى خصمه الا العيوب ولا يرى فى حبيبه الا محاسنه 2-اضعاف القدرة على التذكر : فالطالب لا يتذكر الاجابة بسبب الخوف الشديد 3-اندفاع الفرد الى السلوك الغير مهذب 4-الوقوع فريسه للاستهواء (الشائعات) 5-الجمود الفكرى وعدم التفكير السليم

كيفية الحكم على الانفعالات:

الخوف قد يكون ايجابى عندما يدفع الفرد للتعامل بطريقة مناسبة مع الخطر
الفرح قد يكون سلبى اذا تحول الى شماته بمصائب الاخرين
الحب قد يكون له نتائج سلبية اذا ادى الى التعصب الاعمى لمن يحب
الغضب قد يكون له نتائج ايجابية اذا ادى الى مواجهة التحديات

الفصل الثالث
أساليب التوافق
التوافق النفسى والاجتماعى

يقصد بالتوافق هو الملائمة بين الفرد وبين البيئة والظروف الطبيعية والاجتماعية التى يعيش فيها (وهو مستمد من علم البيولوجيا واكد عليه علم النفس)

يتضمن التوافق كما يستخدم في علم النفس معنيين رئيسيين هما :

(1) المعنى الأول: تعديل سلوك الفرد بحيث يتواءم مع الظروف المتغيرة في البيئة النفسية والاجتماعية والمادية المحيطة به ويلعب التعلم الدور الحاسم في هذا الصدد .

(2) المعنى الثاني: تعديل البيئة النفسية والاجتماعية والمادية المحيطة بالفرد بحيث تصبح أكثر قابلية لإشباع دوافعه واهدافه.

ملحوظة: ويمكن القول أن عملية التوافق تعمل في الاتجاهين معا:

(1) إذا كانت البيئة على درجة من التغير والتجدد والتنوع ، هذا يتطلب ان يكون الشخص لدية مرونة تسمح له بتغير سلكوه (وهذا التوافق بالمعنى الأول)

(2) إذا كانت دوافع الفرد واهدافه على درجة من التغير والتجدد والتنوع هذا يتطلب ان يقوم الشخص بتغير البيئة للتوافق مع اهدافة بنفسه او بمساعدة الاخرين (وهذا التوافق بالمعنى الثاني)

أنواع التوافق:

(1) التوافق النفسي (الشخصي)	(2) التوافق الاجتماعي
ويقصد به المواءمة بين الشخص وذاته. (1) يعنى ذلك أن يكون الفرد راضيا عن نفسه متقبلا لها مع التحرر النسبي من التوترات والصراعات التي ترتبط بمشاعر سلبية نحو الذات. (2) يرتبط التوافق النفسي بمدى إشباع الفرد لدوافعه وحاجاته الفردية وتحقيق أهدافه الشخصية.	ويقصد به المواءمة بين الشخص والبيئة أو غيره من الناس (1) يشمل جميع المجالات الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد كالأسرة والمدرسة والمهنة. (2) يرتبط ارتباطا وثيقا بمدى إشباع الدوافع والحاجات الاجتماعية وتحقيق الأهداف الاجتماعية .

الاحباط النفسى:

الإحباط " خبرة نفسية مؤلمة يعايشها الفرد نتيجة وجود عائق يمنع الفرد من اشباع دوافعه وحاجاته او تحقيق اهدافه بسبب عوامل شخصية او اجتماعية "

وكان يتوقع الفرد النجاح في تحقيقها بغض النظر عن أسباب الفشل أو المنع . مثال : فشل الطفل في أداء لعبة او منعه منها يشعر بالاحباط

فالإحباط:

هو الشعور الذى ينتاب الفرد عندما يوجد ما يحول بينه وبين تحقيقه لأهداف مرغوبه أو هو الحالة الانفعالية والدافعية التى يشعر بها الفرد عندما يواجه ما يحول بينه وبين إشباع دوافعه، مثل مشاعر الفشل، والضيق، والتبرم، والاكتئاب

العوامل التى تؤدى للاحباط:

عوامل الاحباط : 1- عوامل داخلية 2- عوامل خارجية

عوامل خاصة بالفرد	عوامل خاصة بالبيئة
1- وجود جوانب قصور أو عدم كفاية فى الفرد نفسه، أو نقص قدرات معينة ، أو نقص خصائص نفسية معينة كالقدرة على التحكم فى النفس ، أو التى تعوق الفرد عن تحقيق أهداف معينة . فليس كل شخص يمكنه أن يصبح موسيقيا بارعا لمجرد أنه اراد ذلك ، - وكلما ازداد بعد الهدف عن الفرد وعن إمكاناته فإن الإحباط يكون هو النتيجة الطبيعية.	يعود الإحباط إلى ظروف وعوائق ترتبط بالبيئة التى يعيش فيها الفرد، أكثر من ارتباطها بالفرد ذاته والضوضاء التى تمنعنا من التركيز، كالمعاناة الاقتصادية التى تحول دون تحقيق الفرد لأهدافه، اولبيئة الاجتماعية التى تضع كثيرا من العقبات أمام الفرد ، مثل القيود التى يفرضها الآخرون ، وهناك ما يفرضه الوالدان، كما أن هناك ظروف تحول دون إشباع حاجات الفرد للأمن والحب والانتماء مثل وفاة أحد الوالدين أو كليهما وغيرهما من الظروف التى قد تؤدى إلى الإحباط.

3- الصراع :

حاله انفعاليه دافعية غير ساره قوامها الشعور بالحيرة والتردد والضيق والقلق ،تصيب الفرد عندما تتنازعه اتجاهات مختلفة ذات قوى متساوية بشأن بعض دوافعه و أهدافة التي يسعى إلى إشباعها وتحقيقها ،أوالمواقف التي يواجهها، فيعجز عن اتخاذ وجهة معينة أو الوصول إلى حل محدد.

أ- أنواع الصراع :

(1) صراع ((الإقدام – الإقدام)):

يحدث هذا الصراع حين يحاول الفرد الاختيار بين هدفين كلاهما جذاب ومن أمثلة ذلك (الاختيار بين وظيفتين جيدتين)

ولا يستمر كثيرآ بل ينتهي الصراع بمجرد اختيار الهدف الأقرب أما إذا طال أمد الصراع فإنه يدل على وجود خبرة سابقة سلبية تؤدي للتردد في اتخاذ القرار

(2) صراع ((الإقدام – الإحجام)):

يحدث هذا الصراع عندما يكون الهدف الواحد جذابا ومنفرا فى وقت واحد

ومن أمثلة ذلك حب الفرد تناول الحلوى وخوفه من الم الأسنان أو السمنة .

من امثلته ايضآ صراع ((الإقدام – الإحجام - المزدوج))

يحدث هذا الصراع نتيجة وجود هدفين لدى الشخص لكل منهما إيجابياته وسلبياته .

ومن أمثلة ذلك ما يسمى بصراع الأدوار مثل اختيار المرآة للعمل أوالتفرغ للبيت .

فالعمل مجهد ولكن يدر عليها دخلا والتفرغ في البيت يتيح لها فرصة لرعاية الأبناء ولكنه ممل لوقت الفراغ.

يعد أصعب انواع الصرعات في الحسم ؟ لان الشخص يتذبذب بين البدائل فقد يعود لبديل رفضه من قبل ثم يتركه ويرجع للآخر .

(3) صراع ((الإحجام – الإحجام)):

يحدث عندما يحاول المرء الاختيار بين هدفين كلاهما منفر وغير جذاب .

ومن أمثلة ذلك حيرة المريض بين تناول الدواء المر أو استمرار المرض .

أو حيرة أصحاب الزواج الفاشل بين استمرار الزواج وما يصاحبه من سوء العشرة وبين الطلاق وتشتيت الأبناء .

يعد أصعب انواع الصرعات اكثر صعوبة في الحسم ؟ لذلك تطول مدته وكثيرا ما يتذبذب الأشخاص بين البديلين المنفرين .

نتائج الإحباط والصراع :

يرتبط الإحباط والصراع بحالات انفعالية غير سارة كالقلق والتوتر والغضب،

1- نوع العائق	فطريقة الاستجابة لصراع خلقى(كالغش فى الامتحانات)ومايصاحبة من شعور بالذنب ، تختلف عن الاستجابة لعائق اقتصادى (كنقص الدخل)حين يبحث المرء عن عمل إضافى مثلا لزيادة دخله.
2- الخبرة السابقة	تؤثر خبرة الشخص السابقة فى التعامل مع مواقف الإحباط والصراع فى تحديد نمط استجابته فى الموقف الحاضر، فخبرات الفشل السابق قد تؤدى إلى مزيد من القلق والتوتر، أما إذا كان المرء قد تعرض فى الماضى لخبرات نجاح فى التغلب على العوائق فإنه قد يشعر عند مواجهة الموقف بالثقة بالنفس
3- تفسير الشخص للموقف	تتوقف درجة شدة العائق وخطره على مدى شعور الفرد يتهديده لذاته من ناحية ، وعلى درجة تقدير الشخص لذاتة من ناحية أخرى ، فالفشل فى الامتحان قد يفسره أحد الطلاب بأنه عائق مؤقت إذا كان تقديره لذاته مرتفعا، أما الطالب الذى يقدر ذاته تقديرا منخفضاً فإنه قد يبالغ فى تفسير هذا الحدث ويعتبره خطرا يهدده، ويشعره بأنه غير جدير بالنجاح ويؤدئ به ذلك إلى فقدان الثقة بالنفس
4- طبيعة الدافع	فإذا كان الدافع ثانوياً فإن الشخص لا يستجيب إلا بشعور خفيف بالضيق أما إذا كان الدافع أساسياً فإن التوتر الذى يصاحب تعويقه يكون طويل الأمد.
5- إمكانات إشباع الدوافع أو تحقيق الأهداف	يمكن القول أن الدافع الذى يمكن إشباعه بطرق متعددة والهدف الذى يمكن الوصول إليه بوسائل مختلفة قلما ينشأ عنهما مشكلات توافق.

القلق:

يتصف القلق كخبرة ذاتية للفرد بمشاعر الخوف وتوقع المصائب، والشر كالموت، أو المرض، أو الحوادث إن القلق يختلف عن الخوف فى أن الخوف شعورى وله مصدر خارجى معروف (الخوف من الحيوانات ،الخوف من الظلام ، الخوف من طبيب الأسنان)

أ- تعريف القلق:

حالة من التوتر الشامل المستمر ،يتوقع فيها الفرد خطرا ، وتهديدا واقعيا، أو رمزيا مصحوبًا باعراض جسمية وفسيولوجية وانفعالية ومعرفية.

ب- مظاهر القلق:

من الناحية الجسمية والفسيولوجية	من الناحية الانفعالية	من الناحية المعرفية:
يظهر القلق متمثلاً فى شكل أع ا رض مثل ضربات القلب، واضطراب المعدة، أو الإسهال، وكثرة التبول، وكثرة إفراز العرق.	عدم القدرة على التركيز والإجهاد والتعب دون مبرر كما قد توجد من علامات أخرى مميزة مثل برودة الاطراف والأرق	فإنه يسبق القلق ويتزامن معه إدراك وتوقع مستمر لحدوث شئ سيئ أو مكروه للفرد

ج - مستويات القلق

القلق فى صورته المعتدلة	القلق المنخفض	القلق المرتفع
هو قلق دافعي وميسر وصحي إذ يؤدى إلى حل المشكلات، والإبداع، ويسهل عمليات التعلم، والتوافق.	ويؤدى إلى شعور صاحبه باللامبالاة، والكسل، والاهمال، وعدم الرغبة فى الانجاز.	يؤدى ارتفاع مستوى القلق إلى عصبية واستثارة، وخفض للوظائف المعرفية ، ومن أهمها القدرة على التفكير، والقدرة على اتخاذ القررات كما يؤدى إلى شعور دائم بعدم الكفاية، والعجز، وقلة الحيلة، وعدم القدرة على البت فى الأمور

الفصل الرابع
أساليب حل الصراعات ومواجهة الاحباطات

اولًا :الأساليب المباشرة:

يستطيع معظم الناس التغلب على مواقف الإحباط والصراع وما ينشأ عنها من عدم توافق باللجوء إلى الأساليب المباشرة ، والتى تستخدم فى حل مشكلات التوافق حلا حاسماً ونهائي وأهم هذه الطرق ما يأتى :

الاسلوب المباشر	الشرح والتوضيح
بذل الجهد لازالة العائق والوصول إلى الهدف	إن أول طريق مباشرة للتغلب على مواقف الإحباط والصراع وما يتضمنة من عوائق تحول دون إشباع الدوافع أو الوصول إلى الأهداف هى القيام بعمل جدى، ومضاعفة الجهد لازالة هذه العوائق، مثال الطالب الذى يرسب فى الامتحان يحاول أن يزيد من مجهوده فى استذكار دروسه حتى ينجح فى الامتحان عند إعادته ويتفوق فيه
البحث عن طرق أخرى للوصول إلى الهدف	إذا وجد الشخص أن الطريقة التى يستخدمها للوصول إلى الهدف لا تؤدى إلى ذلك بالرغم مما يبذله من جهد ونشاط؛ فإنه يبدأ فى البحث عن طريقة أخرى تؤدى إلى ذلك ، فالطالب فى المثال السابق قد يلجأ إلى تغيير عاداته فى الإستذكار ، وهذه الطريقة لا تصلح إلا إذا كان العائق خارجياً أو كان ناجماً عن عيوب شخصية يمكن تفاديها وعلاجها

استبدال الهدف بغيره :	إذا فشل الشخص فى التغلب على الإحباط والصراع والوصول إلى الهدف بإحدى الطريقتين السابقتين فإنه قد يلجأ إلى طريقة ثالثة وهى تغيير الهدف نفسه ، واحلال هدف آخر يسهل الوصول إليه محله ، وتتوقف كفاءة هذه الطريقة على نجاح الهدف الجديد فى إشباع الدافع أو الحاجة ، مثال لنفرض أنك كنت تتهيأ للعب كرة قدم؛ فأمطرت السماء واضطررت إلى البقاء فى المنزل ، وأخذت تشاهد التليفزيون ، فإذا كان هدفك من لعب كرة القدم مرتبطاً برغبتك فى التسلية وقضاء وقت الفراغ فإن الهدف البديل(وهو مشاهدة التليفزيون) يمكن أن يشبع هذه الحاجة ، أما إذا كان لعب كرة القدم هدفاً للحاجة إلى التقدير فإن مشاهدة التليفزيون لن تكون هدفاً بديلاً.
استخدام اسلوب حل المشكلة	يمكن للشخص الذى يعانى من خبرة الإحباط أو الصراع أن يلجأ إلى طرق مباشرة للوصول إلى الهدف وتحقيق التوافق وهى أسلوب حل المشكلة، وتتطلب هذه الطريقة أن يحاول الشخص جمع أكبر قدر من المعلومات عن الهدف الذى يسعى إليه ، ثم يجرب عمليات التحليل المعتادة فى سلوك حل المشكلة ، ويجرى الوصول إلى الهدف ليتعرف على عواقبة وتوابعة ،وقد ينتهى به ذلك إلى قبول الهدف أو التخلى عنه

ثانياً :الأساليب غير المباشرة:

إذا فشلت الأساليب المباشرة فى التغلب على الإحباط أوالصراع فإن حالة التوتر النفسى الناشئة عنهما تستمر لفترة طويلة على نحو يسبب للشخص كثيرا من القلق والألم والضيق ، ولذلك يتلمس الشخص بعض الطرق غير المباشرة لتخفيف حدة التوتر الناجم عن الإحباط الصراع وهذا الأساليب غير المباشرة تتسم بأنها لا شعورية ، ، ويمارسها معظم الناس وتسمى الحيل الدفاعية ومنها

وتعرف باسم الحيل الدفاعية وسميت بذلك لأنها تعمل على

1- تخفيف أثار التوتر والقلق الناتج عن الصراع
2- تهيئ للإنسان وقت ليعيد تنظيم حياته والتوصل الى الحلول المناسبة لمشكلاته
3- لكنها لا تؤدى إلى تحقيق الأهداف أو إشباع الدوافع.
4- كما أنها لا تحل الصراع .

سميت باللاشعورية لأنها لا إرادية فالشخص يقوم بها دون إدراك للدوافع الحقيقية لها أو الأغراض التي تهدف إليها

أهم الحيل الدفاعية (الاشعورية)

(1) الكبت:

- الكبت هو نوع من النسيان المدفوع .
- حيث يسعى الفرد بطريقة لا إرادية إلى إبعاد الدوافع غير المقبولة والذكريات المؤلمة أو المشينة أو المخيفة عن دائرة الشعور والوعي وإخفائها في اللاشعور .

تظهر فيما بعد في شكل أحلام النوم، الهفوات وذلات اللسان.

مثال :استبعاد الطفل لمشاعر العدوانية تجاه أبيه عندما يعنفه بشده

(2) الإعلاء والتسامي :

الإعلاء أو التسامي هو تحويل الطاقة النفسية المتعلقة بأحد الدوافع أو الأهداف غير المقبولة اجتماعيا وتوجيهها إلى نشاط اجتماعي مقبول .

فالدافع الجنسي يمكن إعلاؤه بالنشاط الفني أو الأدبي .

والرغبات العدوانية يمكن للفرد أن يتسامى عليها من خلال بعض الأنشطة الرياضية

(3) التعويض

التعويض هو حيلة دفاعية لا شعورية يلجأ إليها الفرد لتخفيف حدة التوتر الناجم عن الإحباط أو الصراع وما يصاحبها من شعور بالنقص أو إحساس بالفشل وهو نوع لا شعوري من تغيير الأهداف

ولذلك فإن معظم صور التعويض تكون تغطية لضعف أكثر منها تنشئة لقوة .

فالشخص الضعيف قد يلجا للقسوة على الأطفال الصغار أو الحيوانات وهو نوع من تغييرالأهداف

مثال :فشل الفرد في مجال معين يعوضه في مجال آخر

(4) التبرير:

التبرير هو محاولة لا شعورية لإعطاء أسباب تبدو مقبولة اجتماعيا و معقولة منطقيا على الرغم من إنها غير سليمة ،،،، وذلك لتعليل أي عمل يصدر عن الشخص تجنبا للسبب الصحيح الذي يعد مصدرا للإحباط أو الصراع .

مثال :الطالب الذي يبرر عدم إنجازه لواجباته بالمرض.

(5) الازاحة (الإحلال أو النقل):

الازاحة حيلة دفاعية يلجأ إليها الشخص لنقل الانفعالات من معانيها الأصلية غير المقبولة إلى معان أخرى بديلة تكون أكثر قبولاً لدى الشخص ، وقد تتخذ الازاحة صورة النقل من أشياء أو أشخاص معينين إلى أشخاص أخرين.

مثال :الموظف الذى يغضبه رئيسه قد ينقل غضبه إلى زوجته أو أبنائه.

(6) الاسقاط :

الإسقاط حيلة يلجأ إليها الفرد حين يلصق عيوبه أو نقائصه أو فشله بالآخرين وهو بذلك وسيلة لإنكار هذه العيوب

ومن الإسقاط أيضا أن ينسب الشخص لشخص آخر مسئولية الأفعال التي يريد أن يتبرأ منها .

فالشخص الذي يشعر بالكراهية نحو شخص آخر قد يسقط ذلك عليه ويدركه على انه يضمر له العداء .

(7) التقمص(التوحد):

حيلة التقمص هى عكس حيلة الإسقاط ، وفيها يسعى المرء إلى خفض التوتر النفسي الناجم عن الإحباط والصراع عن طريق التحلى ببعض الصفات والخصائص التى يتسم بها شخص آخر ،

أو عن طريق التوحد الوجداني مع هذا الشخص

مثال: توحد الطفل الصغير مع والده أو الطالب مع أستاذه

(8) النكوص:

- النكوص هو ارتداد الفرد إلى بعض أساليب التوافق القديمة التى كانت تشبع رغبات الشخص وتحقق أهدافه فى مرحلة سابقة من مراحل نموه ، على الرغم من أنه يكون قد تعدى هذه المرحلة.

مثال :عودة الطفل إلى التبول اللاارادي حين يلاحظ انصراف اهتمام والديه إلى شقيقه المولود حديثاً ، ويعتبر النكوص فى هذه الحالة حيلة لاشعورية لجذب انتباه الوالدين إليه

(9)الانكار:

يظهر هذه الحيلة فى صورة رفض الشخص الاعتراف بأنه فى حالة إحباط أو صراع .

مثال : شعور التاجر بالرضا على الرغم من أن تجارته تنهار ويكاد يفلس

ثانيا علم الاجتماع

الموضوع الأول

تعريف علم الاجتماع واهمية دراسته

يدرس علم الإجتماع الإنسان باعتباره " كائنا اجتماعياً " ، أو يدرس ما يسمى " الطبيعة الإجتماعية للإنسان ".

على الرغم من أن (عبد الرحمن ابن خلدون) يعد هو المؤسس الحقيقى لعلم الإجتماع ، الا أن " أوجست كونت " عالم الإجتماع الفرنسى يعد أول من استخدم كلمة " Sociology أو سوسيولوجى "، وهى تعنى علم إجتماع .

وهذه الكلمة مشتقة من مقطعيين : الأول لاتينى " سوسيو " ويعنى مجتمع ، والثانى وهو " لوجوس " ويعنى علم وهكذا أصبح علم الإجتماع يعنى الدراسة العلمية للمجتمع.

ثانيا :التعريف الإصطلاحى:

هو علم دراسة المجتمع دراسة علمية بهدف التوصل الى القوانين الحاكمة لنظامه وتغيره و حل مشكلاته

أهمية علم الاجتماع:

1 - الحصول على صورة واضحة عن مجتمعه ، وكيفية انتظام الحياة فيه.

2 - فهم أنماط التغير الاجتماعى الحادث فى العالم ، و التنبؤ بما سيحدث مستقبلاً.

3 - تحصيل قدر كاف من المعلومات عن العمليات الاجتماعية .

4 - تطوير الوسائل والأساليب التى يمكن ان تساعد فى حل مشكلة اجتماعية معينة .

5 - تأهيل نفسة للعمل مستقبلا فى احد فروع العلوم الاجتماعية ، كالخدمة الاجتماعية والقانون والسياسة والاقتصاد والإعلام .

اهمية المنهج العلمي في دراسة الظواهر الاجتماعية:

وصف الظواهر الإجتماعية	تفسير حدوث الظواهر الإجتماعية	- التنبؤ بحدوث الظاهرة
◈ ويعنى التعرف على خصائص الظاهرة الاجتماعية من حيث : نشأتها وحجمها وتطورها عبر الزمن مثال : لو اردنا دراسة ظاهرة زيادة تكاليف الزواج فى المجتمع ، فلابد من معرفة متى بدأت هذه الظاهرة ؟ وما مدى انتشارها فى المجتمع ؟ وكيف تطورت عبر الزمان ؟.	◈ أى معرفة الاسباب والعوامل التى ادت الى انتشار الظاهرة الاجتماعية وعلاقتها بالظواهر الاجتماعية الأخرى . ◈ مثال : لتفسير ظاهرة زيادة تكاليف الزواج ، لابد من معرفة اسباب انتشار هذه الظاهرة ومعرفة علاقتها بالظروف الاقتصادية أو بالمستوى التعليمى للأفراد.	◈ وبعد معرفة خصائص الظواهر الاجتماعية ، والاسباب التى ادت الى نشاتها وارتباطها بالظواهر الاخرى ، نستطيع التنبؤ بشكلها فى المستقبل ، ونستطيع معرفة النتائج المترتبة عليها . ◈ مثال : لو استمرت زيادة تكاليف الزواج فانها ستؤدى الى : تأخر سن الزواج، ارتفاع نسبة العنوسة فى المجتمع ، انخفاض معدل امواليد.

وظيفة علم الاجتماع:

1 – وظيفة علمية:

تعني بتطوير العلم ذاته والنقد الذاتي للجهود التي بذلت علي الصعيدين النظري والمنهجي بهدف الوصول بالعلم الي درجة اكبر من الكفاءة والدقة في الوصول الي القوانين الاجتماعية بدءا من الملاحظة حتي وضع القوانين وما بينهما من خطوات تحليلية وتفسيرية

2 – وظيفة مجتمعية:

تعني جميع الأدوار التي يقوم بها العلم لمجتمع معين يبدأ من العطاء للوصول الي المجتمع الإنساني ككل وتسعى هذه الوظيفة الي فهم الواقع وتفسيره والبحث عن مشكلات المجتمع والبحث عن حلول لها

الموضوع الثاني

الرواد المؤسسون لعلم الاجتماع

1 – عبد الرحمن بن خلدون (المؤسس الحقيقي لعلم العمران):

نشأته :

ولد عبد الرحمن ابن خلدون فى تونس وتوفى فى مصر ، فى القرن الرابع عشر الميلادى أى قبل ظهور (أوجست كونت).

ويعد ابن خالدون المؤسس الحقيقى لعلم الاجتماع، حيث استوفى علم الاجتماع على يديه كل الشروط الضرورية التى يجب توافرها فى كل علم من حيث : الموضوع ، والمنهج ، والهدف .

ألف كتابه (مقدمة ابن خلدون) والتى أوضح فيه أسس (علم العمران) الذى نسميه اليوم باسم (علم الاجتماع) وهو أول المفكرين الذين مهدوا لنشأة على الاجتماع الحديث.

1- الاسرة : مكانة أسرته القريبه من الحكام والسلاطين واهتمامها بالعلم ثبت فى نفسه حب كل من المنصب والعلم.

2- العمل: خدم كثير من الملوك ، وتولى أعلى مناصب الحكم ، وصار وزيرا وسفيرا ومدرسا وقاضيا وخطيبا.

3- الرحلات: قام برحلات كثيرة، واتصل بشخصيات كثيرة ، وعاصر حوادث معقدة

4- الذكاء : كان وافر الذكاء ، يمتاز بعقلية دقيقة ، وقوة ملاحظة ، وقدرة على التحصيل والإنتاج

5-الواقعية: كان واقعيا فى اتجاهاته العلمية ، ولذلك جاءت دراساته مبنية على الملاحظة والمعايشة.

كيف اهتدى بن خلدون الى وجوب علم العمران:

استعرض ابن خلدون كتب التاريخ فوجدها مليئه بالأخطاء والاكاذيب .

لذلك أكد على ضرورة قيام علم العمران البشرى (علم الاجتماع) حتى يحلل الحوادث ويصحح هذه الأكاذيب .

دعائم علم العمران عند بن خلدون:

موضوع علم العمران عند ابن خلدون:

أكد "ابن خلدون" أن الإجتماع الإنسانى ضرورى لأن الفرد لا يستطيع تحقيق حاجاته الا بالتعاون مع الأخرين .... إذن الانسان مدنى بطبعه .

يرى أن المجتمع شيء طبيعى يخضع لقوانين عامة ثابتة فالظواهر الاجتماعية عند ابن خلدون تعد أشياء أو وقائع يجب أن تدرس كما تدرس الظواهر الحيوية .

لذا قرر ابن خلدون ان الاجتماع البشرى وما يصاحبه من ظواهر هو موضوع علم العمران (علم الاجتماع)

منهج البحث عند بن خلدون:

يمكن إيجاز أبرز عناصر وملامح منهجة فيما يلى:
على الباحث ألا يقبل أى شئ الا بعد التأكد من صحته .
على الباحث أن يأخذ بمبدأ المقارنه بين ماضى الأشياء وحاضرها .
ضرورة التوصل إلى القوانين التى تحكم العمران البشرى وظواهره.
على الباحث أن يقوم بالملاحظات الدقيقه لظواهر المجتمع.

اهداف علم العمران عند بن خلون:

حدد ابن خلدون أهدافه من إنشاء علم العمران فى نوعين من الأهداف هما :
أهداف نظرية (مباشره) : الكشف عن ظواهر الطبيعه والوصول إلى قوانينها .
أهداف علميه فنية تطبيقية (غير مباشرة) : وهى الاستفاده من القوانين فى تصحيح وقائع وحوداث التاريخ.

2 – اوجست كونت (رائد علم الاجتماع الحديث):

أ- وجوب وضرورة قيام علم االاجتماع عند اوجست كونت:
رغبته فى اصلاح المجتمع الفرنسى من الفوضى التى انتشرت فيه قبل قيام الثوره الفرنسيه.
ورأى كونت ان هذه الفوضى تتلخص فى ازدواجية التفكير (أى وجود أسلوبين متناقضين للتفكير) هما :
1) الاسلوب العلمى الوضعى : ويستخدم عند التفكير فى الظواهر الطبيعية .
2) الاسلوب الدينى الفلسفى : ويستخدم عند التفكير فى الظواهر الاجتماعية.
ولذلك يطالب (كونت) بضرورة استخدام الأسلوب العلمى الوضعى فى بحث كل ظواهر الكون بما فيها الظواهر الاجتماعية .

ب – دعائم علم الاجتماع عند كونت:

1- موضوع علم الاجتماع : يرى كونت ان الظاهرة الاجتماعية هى موضوع علم الاجتماع
2- منهج البحث عند كونت : أكد على استخدام الملاحظة ، والتجربة ، والمنهج المقارن ، والمنهج التاريخى؛ بهدف فهم الظواهر وتفسيرها .

3-هدف علم الاجتماع عند كونت:

التوصل إلى بعض القوانين التى تحكم الظواهر الاجتماعية ، والتى قسمها إلى : قوانين الثبات أو النظام (الاستاتيكا الاجتماعية)، وقوانين الحركة والتغير (الديناميكا الاجتماعية)

3 – اميل دور كايم (إرساء القواعد العامة لعلم الاجتماع):

أ) نشأته :

ولد دور كايم فى احدى القرى الفرنسيه ، فى مجتمع تسوده علاقات مباشرة ، وعندما انتقل إلى العاصمة (باريس) حيث المجتمع المتنوع ، لم ينس ارتباطاته الأولى .
و تصوره للمجتمع لم يخرج عن هذين النمطين :(مجتمع الطفوله او القريه البسيط – مجتمع العاصمه أو المدينه المعقد)

ب) جهود دوركايم فى ارساء قواعد علم الاجتماع :

1) بذل (دور كايم) جهدا نظريا كبيرا فى إقامة دعائم علم الاجتماع ، وتحديد ميدانه ومناهجه.
2) اهتم بتفسير الظواهر الاجتماعية بعوامل وظواهر اجتماعية مثلها (وهو فى ذلك يتفق مع ابن خلدون)
3) اهتم بدراسة الظواهر الاجتماعية دراسة مستقلة عن غيرها من الظواهر .
4) أكد على ضرورة دراسة الظواهر الاجتماعية كأشياء

ميز " دور كايم" بوضوح بين نمطين من التضامن هما :

التضامن الألى	التضامن العضوى
● ويتسم بضيق الاختلافات والفوارق بين الأفراد ، ● لا يعرفون التخصص المهنى الدقيق الذى يتمايز فيه سكان المدينة ● ومن ثم فالأفراد فى هذا المجتمع متشابهون ، لهم نفس المشاعر والاحاسيس، ويتمسكون بنفس القيم.	● وهو التضامن الذى يقوم بين سكان المدينة الذين تمتاز تخصصاتهم المهنية ، حيث لا تستقيم الحياة بينهم بغير التكامل والتساند.

ج) دعائم علم الاجتماع عند دوركايم :

1- موضوع علم الاجتماع عند دور كايم :

حدد " دور كايم " موضوع علم الاجتماع فى دراسة الظواهر الاجتماعية وقد عرف الظاهرة الاجتماعية بأنها : عبارة عن نظام اجتماعى يمارس نشاطه من خلال مؤسساتة مثال : الظاهرة التربوية هى نظام اجتماعى يمارس من خلال المدارس والمعاهد والجامعات .

2) منهج البحث عند " دور كايم " :

أكد " دور كايم " على ضرورة دراسة الظواهر الاجتماعية كأشياء , وتحرر الباحث من كل فكرة مسبقة عن الظاهرة ، واستخدام الملاحظة والمقارنة.

3) أهداف علم الاجتماع عند " دور كايم " :

هدف علم الاجتماع هو الكشف عن القوانين التى تحكم الظواهر الاجتماعية وذلك لحل المشكلات الاجتماعية ، حتى نصل الى التضامن المنشود، وتقسيم العمل الوظيفى الفعال .

الموضوع الثالث
مناهج البحث فى علم الاجتماع

1 - المنهج التاريخى:

☑ لتاريخ هو ميدان لملاحظة الظواهر الاجتماعية والحوادث التى حدثت فى الماضى .
☑ فهم الظواهر الاجتماعية فى الحاضر لا يكتمل إلا بمعرفة تاريخها، و التنبؤ بمستقبلها لا يتحقق إلا بمعرفة مسارها السابق
☑ هناك مشكلات اجتماعية معينة توجب على الباحث استخدام المنهج التاريخى فى بحثها
☑ مثال : دراسة ظاهرة تغير القيم فى القرية المصرية خلال نصف القرن الماضي .
☑ وللمنهج التاريخى نوعان من المصادر لجمع المعلومات :
❖ مصادر اوليه كالوثائق والحفريات والاثار.
❖ مصادر ثانوية وهى ما ينقل عن المصادر الاولية ، والمصادر الاولية . تعد الافضل فى الاستخدام

2 - منهج المسح الاجتماعى :

1) هو : الدراسة العلمية للظواهر الموجودة فى جماعة معينة وفى مكان معين، فى الوقت الحاضر حيث إنه يتناول اشياء موجوده بالفعل
2) وهدفه هو الكشف عن الأوضاع القائمة لتحقيق الإصلاح الاجتماعى .
3) ويقوم هذا المنهج على دراسة عينة مختارة بدقة لتمثل أفراد المجتمع المراد بحثه
4) ويعالج هذا المنهج موضوعات كثيرة ، مثل : دراسة خصائص السكان ، حجم الأسرة فى المجتمع نسبة كل من الذكور والإناث ، نسبة المتزوجين وغير المتزوجين ، معدلات الطلاق .
5) وتستخدم العديد من الجهات الحكومية فى مصر منهج المسح الاجتماعى مثل وزارات : التخطيط والإحصاء والإسكان والاقتصاد والزراعة والصناعة .
6) كما يستخدم لدى الأحزاب السياسية عند إجراء استطلاعات الرأى العام .

☑ **أنواع المسوح الاجتماعيه :** هناك عدة تصنيفات لها منها :

1) **التصنيف وفقا لمجال البحث**	**2- التصنيف وفقا لمدى التعمق فى البحث**
مسح عام : وهو المسح الذى يجرى على مجتمع بأكمله **مسح خاص :** وهو المسح الذى يجرى على قطاع معين من قطاعات المجتمع مثل : الإسكان أو التعليم أو الصحه	◈ **مسح وصفى :** وهم المسح الذى يهتم بوصف الظاهرة فقط . ◈ **مسح تفسيرى وتحليلى :** وهم المسح الذى يهتم بالتفسير والتحليل لمعرفة اسباب حدوث الظاهره .

3 - منهج دراسة الحالة:

☑يقوم هذا المنهج على أساس التعمق فى دراسة عينة صغيرة جدا من افراد مجتمع البحث، بهدف تحديد أسبابها .

☑ ويعنى ان منهج دراسة الحالة يقتصر على حالات فريدة او خاصة وليست شائعة .مثل نزلاء السجون – المدمنين

☑وتستخدم أدوات بحث عديدة لجمع المعلومات مثل : الملاحظة ، والمقابلة الشخصية ، والسجلات الرسمية ، والمذكرات الشخصية، وتقارير الأطباء، وملاحظات المسؤلين عن المؤسسة الاصلاحية

ٌيعد " ابن خلدون " رائد المنهج التاريخى فى البحث الاجتماعى ، وهو مؤسس فلسفة التاريخ

الموضوع الرابع
فروع علم الاجتماع

1 – علم الاجتماع الريفي:

يهنم بوصف وتحليل البناء الاجتماعي للريف ووظائفه والعلاقات الاجتماعية وأسلوب الحياة ومشكلات الريف المختلفة . ويدرس المؤسسات الاجتماعية الرئيسية في المجتمع الريفي والتغيرات التي تطرأ عليها خلال فترة زمنية معينة

2 – علم الاجتماع الحضرى:

يهتم بدراسة نمط الحياة في المدينة وتغيراتها وتطورها وما تواجهه من مشكلات وتغيرات اجتماعية

3 – علم الاجتماع التربية:

يهتم بدراسة وتحليل المؤسسات والمنظمات التربوية داخل المجتمع ودراسة العلاقة بين المنظمات التربوية والمؤسسات الاجتماعية الأخرى

4 – علم الاجتماع الاسري:

يهتم بدراسة مراحل تطور الاسرة ابتداء من الاسرة النواة التي يتم تكوينها من الزوجين والابناء وصولا الي السرة الممتدة التي تضم أيضا الأبناء وأبناء الأبناء كما يهتم بدراسة المشكلات التي تحدث داخل محيط الاسرة وتدرس العادات والتقاليد

5 – علم الاجتماع الاقتصادي:

يهدف الي دراسة مجموعة من الأنشطة المتصلة بالإنتاج والتوزيع والتبادل التجاري واستهلاك السلع والخدمات

6 – علم الاجتماع الطبى:

يهتم بدراسة الظروف والشروط الاجتماعية للصحة والمرض ويهتم بدراسة اشكال التناقض بين السلوك الفعلي للطبيب ومكانته من جهة اخري

7 – علم الاجتماع الصناعى:

يهتم بدراسة المجتمع الصناعي ويهتم بدراسة البناء الاجتماعي للتنظيمات الصناعية

الوحدة الثانية
الموضوع الأول
البناء الاجتماعي

1- تعريف البناء الاجتماعى:
" كل مركب ، يشتمل على النظم الأساسية السائدة فى المجتمع ، والجماعات المختلفة التى يتألف منها ".

2- مكونات البناء الاجتماعى :
يتكون البناء الاجتماعى من مجموعة من الأنساق المترابطة والمتفاعلة فيما بينهما داخل هذا البناء وتعد ضرورية لبقاء المجتمع واستمراره، مثل : (نظام العائلة أو القرابة ، والنظام السياسى ، نظام المعتقدات ، نظام اقتصادى ، نظام تربوى ، نظام ثقافى ... إلخ) وتتألف النظم الاجتماعية الأساسية بدورها من مجموعة نظم فرعية .

3- خصائص البناء الاجتماعى :
أ- كل متكامل تتداخل عناصره مع بعضها البعض.
ب- لا يلاحظ بشكل مباشر : فهو يستدل عليه من خلال الصورة المحسوسة للعلاقات الاجتماعية
جـ- مستقر وثابت نسبيا ، إذ إن من أهم شروطه ، الحفاظ على تماسكه واستمراريته فترات طويلة من الزمن ، ملحوظة : الاستمرار هنا ليس استاتيكيا جامدا ، كاستمر مبنى من المبانى مثلا ، بل هو الاستمرار الدينامى المتغير

4- أهمية دراسة البناء الاجتماعى :
أ- تساعد فى الكشف عن عناصر القوة داخل المجتمع ، فيتم العمل على تقويتها ، والكشف عن عناصر الضعف فيه ، لمقاومتها.
ب- تساعد فى توجيه الجهود المبذولة لتنمية المجتمع ، ورفاهية أفراده.
جـ- توفر دراسة البناء الاجتماعى المعلومات الدقيقة عن تاريخ المجتمع وأحواله ، ومشكلاته

المكانة الاجتماعية والدور الاجتماعى
1- المكانة الاجتماعية او المركز الاجتماعى:
هى الوضع الاجتماعى لفرد ما بالنسبة لغيره من أفراد المجتمع ،
أو هى المركز الذى يشغله الفرد فى المجتمع ،
مثل مركز الأب فى الأسرة ، ومركز العامل فى الوحدة الإنتاجية
. ويرتبط مركز الشخص فى الجماعة بقيامه بدور محدد فى ضوء المعايير السائدة فى المجتمع ، والمراكز نوعان :

مكانة موروثة	مكانة مكتسبة
هى المراكز التى تنتقل للفرد من خلال الميلاد أو الميراث أو النظام الاجتماعى ، مثل ابن الامير	وهى التى يصل إليها الفرد بمجهوداته ، وعن طريق اكتساب القدرات التى تمكنه من القيام بالأدوار المرتبطة من خلال التعليم أو التدريب. مثال مكانة العقاد – المدرس – العالم

ب – الدور الاجتماعى:
هو مجموعة من انماط السلوك المتعارف عليها ، والمصاحبة لمركز محدد ،
او هو ما يجب ان يقوم به الفرد فى مركزه الاجتماعى من افعال ، لتحقيق مكانته الاجتماعية
وهو يمثل الجانب السلوكى للمكانة او المركز الاجتماعى .

الموضوع الثانى
الجماعات الاحتماعية

أولا:تعريف الجماعة الاجتماعية:

هى تجمع من فردين أو أكثر ينشأ بينهم تفاعل اجتماعى ، وعلاقات اجتماعية ، وتأثير انفعالى ، ونشاط متبادل ، تتحدد على أساسه الأدوار والمكانة الاجتماعية لأفراد الجماعة ، وفق معاييرها وقيمها ؛ إشباعا لحاجات أفرادها ورغباتهم ، وسعيا لتحقيق أهداف الجماعة.

ثانيا: الشروط الواجب توافرها فى الجماعة الاجتماعية:

1-وجود بناء أو هيكل تنظيمى، يتضمن القواعد التى تنظم العلاقات بين أعضاء الجماعة
2- وجود درجة من التفاعل بين أعضائها.
3- وجود مصالح مشتركة بين أعضائها.
4-الشعور بالانتماء للجماعة
5-وجود عدد من القيم والمعايير المشتركة

وبهذا المعنى تصبح الأسرة ، والعائلة والجيران ، والقرية ، والمنصنع ، والرابطة المهنية ، والنقابة ، والحزب السياسى، والأمة ، جماعات اجتماعية حقيقية.

ثالثا:تصنيف الجماعات الاجتماعية:

الجماعة الأولية	الجماعة الثانوية
*صغيرة الحجم * تجمع بين أفرادها العلاقات الشخصية والاتصال الشخصى المباشر (الاتصال وجها لوجه)، والروابط العاطفية (كروابط الدم والقرابة والجيرة والنسب أو المصاهرة)، وينصهر الجميع فى وحدة مشتركة ، يتم التعبير عنها بكلمة "نحن" * ومن أمثلتها الأسرة ، والأقارب والجيران ، والقرية ، وجماعات الأصدقاء.	* كبيرة الحجم نسبيا * تجمع بعض المصالح أو الأهداف العملية الخاصة ، والعلاقات الرسمية غير المباشرة بين أفرادها، فالأفراد يشاركون فيها بالقدر الذى يحقق مصالحهم الشخصية. * من أمثلتها التنظيمات : كالنقابات ، والمصانع ، والمصارف ، والنوادى الرياضية ، والأحزاب السياسية .. إلخ .

3- العلاقة بين الجماعة الأولية والجماعة الثانوية:

العلاقة بينهما تبادلية، بمعنى أن كل جماعة منها تؤثر فى الأخرى ، وتتأثر بها، ونوضح ذلك فيما يلى:
؛ فدور الأب مثلا فى الأسرة ، يتأثر بدوره فى العمل ، من حيث الدخل، ومن حيث الوقت الذى يقضيه مع أسرته.
ووجود مشكلة ما فى الأسرة ، يؤثر سلبا على دور افرادها فى العمل ا..

الموضوع الثالث
النظم الاجتماعية

أولا: تعريف النظام الاجتماعي أو النظم الاجتماعية:

يمكن تعريف النظام الاجتماعى بأنه : مجموع القيم والمعايير المنظمة والمتفاعلة فيما بينها التى يجمع عليها الافراد لتنظيم سلوكهم وتحديد علاقاتهم بعضهم البعض فى مختلف جوانب الحياة

ثانيا : وظائف النظم الاجتماعية:

وظائف النظم الاجتماعية:

1- العمل ،والإنتاج ، والتملك ، وتوزيع الثروة ، والاستهلاك ، وذلك من خلال النظام الاقتصادى.
2- المحافظة على النوع، وذلك من خلال النظام الأسرى.
3- الاعتقاد بوجود قوة عليا منظمة للكون وذلك من خلال النظام الدينى.
4- الأمن والحماية الاجتماعية وذلك من خلال النظام السياسى .
5- التعليم ، والاندماج فى جماعات وذلك من خلال النظام التربوى.
6- الاستمتاع بوقت الفراغ وذلك من خلال النظام الترويحى.
7- الامتثال للمعايير والقيم المرغوبة فى المجتمع ، وذلك من خلال النظام الأخلاقى.
8- معرفةالأساليب المشروعة والمتحضرة ، للحصول على حقوقه ، وذلك من خلال النظام القضائى.

ثالثا:نماذج من النظم الاجتماعية الأساسية:

أ - النظام التربوى:

أ-**مفهومه:**

هو مجموعة من العمليات والجهود التى توجه لنقل المعرفة والمهارات والقيم ، بطريقة رسمية نظامية (كما يحدث فى التعليم) ، وبطريقة غير رسمية وغير نظامية ، بهدف إعداد الأفراد كى يصبحوا مواطنين صالحين

ب - **وظائف النظام التربوى :**

لاغنى لأى مجتمع عن عملية التربية ، فهى أداته فى تحقيق المهام التالية:

1- نقل التراث الثقافى من الأجيال الماضية إلى الأجيال الحاضرة.
2- تنمية القيم والإتجاهات المرغوبة اجتماعيا.
3- صياغة شخصية المواطن بما يتفق مع أهداف المجتمع وتطعاته.
4- توجيه ميول الأفراد ، وتنمية قدراتهم بما يخدم قضايا المجتمع.
5- مواجهة مشكلات المجتمع المتعددة.
6- غرس الفضيلة والقيم الأخلاقية فى الأبناء.

2- النظام الاقتصادى

أ- مفهومه:

هو جملة الوسائل المستخدمة، والعادات والتقاليد والأفكار المتفاعلة مع بعضها، من أجل استغلال الموارد البيئية ، بهدف اشباع الحاجات الأساسية لأبناء المجتمع.

ب - **وظائف النظام القصادى:**

عملية الإنتاج	عملية التوزيع	عملية الإستهلاك
هى تعنى الحصول على الموارد ، وتحويلها إلى سلع نافعة (أى جمع إستغلال الموارد البشرية والطبيعية إنتاج السلع والخدمات)، وهى تشمل لاثة عناصر أساسية هى : الأرض عمل ، رأس المال ، ويضاف إليها حيانا تنظيم الإنتاج والاستثمار	وهى تعنى توزيع حاصل الإنتاج على المواطنين ، وترتبط هذه العملية بالملكية وأنواعها ، وتتضمن نقل المنتجات من الهيئات الإنتاجية إلى الهيئات الإستهلاكية .*	وهى تعنى استخدام حاصل عملية الإنتاج من سلع وخدمات فى إشباع حاجات الأفراد ، وترتبط هذه العملية بالقوة الشرائية وبعلاقة الفرد بالإنتاج والتوزيع .

أ - العلاقة بين النظام الإقتصادى والنظم الاخرى :

1- النظام الإقتصادى يرتبط بالنظام السياسى لانه يحقق الاهداف الاقتصادية التى تحددها المؤسسة السياسية
2- النظام الإقتصادى يرتبط بعلاقه قوية مع النظام الأسرى ، حيث يسهم توفير الأسرة لإحتياجاتها المعيشية على تنشيط حركة الشراء ، وتحصل على السلع والخدمات التى تقدمها المؤسسات الإقتصادية

3-النظام السياسى :

أ-تعريفه :

هو مجموعة الظواهر القانونية المتصلة بظاهرة السلطة ، وطريقة الحكم فى المجتمع ، وتحديد العلاقة بين الحكام والمحكومين ، وتحديد الاجراءات التى تضبط العلاقه بين أبناء المجتمع ، وتعمل على توفير احتياجات المجتمع الأساسية

ب- العوامل التى أدت إلى ظهور النظام السياسى:

1- إشباع الحاجات الأساسية لأبناء المجتمع .
2- توزيع ثروات المجتمع توزيعا عادلا
3- تسخير الموارد الإقتصادية لخدمة الاهداف العليا للمجتمع .
4- تحديد علاقة الدولة بمواطنيها ، وتنظيم عملية تدرج السلطة

ج- تنظيم الدولة :

تحديد العلاقات بينها وبين المواطنين ، فى اطار القانون
وقد يشترك المواطنون فى وضع القوانين، إما بشكل مباشر من خلال الاستفتاءات ، أو من خلال ممثليهم فى المجالس النيابية ، وفى هذه الحالة يكون نظام الحكم فى الدولة نظاماً ديمقراطياً،
وقد تفرض عليهم فرضا من الحاكم ، وفى هذه الحالة يكون نظام الحكم فى الدولة أوتوقراطياً أو أستبدادياً او دكتاتورياً قائماً على الطغيان
ويقتضى تنظيم الدولة وجود ثلاث سلطات مستقلة هى :

السلطة التشريعية	السلطة التنفيذية	السلطة القضائية
(وتتمثل فى البرلمان والمجالس النيابية) : وتخص هذه السلطة بتشريع وسن القوانين، كما تتولى الرقابة على اعمال السلطة التنفيذية	(وتتمثل فى الحكومة ومن يعاونها من محافظين، ورجال الإدارة المحلية): وتختص هذه السلطة بتنفيذ القوانين ، بما يحقق الصالح العام للوطن .	: وتختص هذه السلطة بحماية الحقوق والواجبات ، والفض فى الخلافات التى قد تنشأ بين السلطتين : التشريعية والتنفيذية و او بين الدولة ومواطنيها ، أو بين المواطنين بعضهم مع بعض ، وكل ذلك فى إطار حكم الدستور والقانون .

مفهوم السيادة: سلطة الدولة الكاملة والدائمة على جميع مواطنيها، وهى مقوم أساسى من مقومات الدولة .

الموضوع الرابع
التغير الاجتماعى

أولا : معنى مفهوم التغير الاجتماعى :
الفروق بين مفهوم التغير الاجتماعى ، وغيرة من المفاهيم

التطور الاجتماعى :	التقدم :	التنمية	التغير الأجتماعى
وهو مفهوم يشير الى :" انتقال وتبدُل المجتمع (أو النظم الاجتماعية) تدريجيا من حالة إلى حاجة ، أو من مرحلة ألى أخرى ". كأن ينتقل من مجتمع بسيط إلى مجتمع مركب أو معقد ،	وهو مفهوم يشير إلى :" تحوُل أو تبدُل نحو الأفضل فى خصائص المجتمعات ، فهو ارتقاء مستمر لنظم المجتمع، وازدياد اعتماده على الاساليب والوسائل العلمية فى مواجهة مشكلاتة "، مثل تحول المجتمع من الأمية إلى التعليم.	وتعنى توظيف الموارد الطبيعية والبشرية ، والوسائل العلمية والتكنولوجية فى برامج مدروسة ومخططة ، بهدف تحسين المستويات المادية والمعنوية فى المجتمع	يشير إلى " مختلف صور وأشكال التحوُل والتبدُل التى تطرأ على كل جوانب الحياة فى المجتمع خلال فترة زمنية معينة ".

ثانيا : عوامل التغير الاجتماعى :

1- العوامل الطبيعية :

كل ما تجود به الطبيعة على الإنسان من خيراتها او قسوتها (زلازل – امطار) تدفع بالانسان الى التغير الاجتماعى

2- العوامل السكانية (الديموجرافية):

فهناك علاقة بين عدد السكان، وبين مستوى المعيشة المجتمع ، وعليه فإن التقدم والتخلف مرهونان بالحركة السكانية ، ولهذا صار العامل السكانى حاسماُ فى عملية التغير الأجتماعى .

3- العوامل الثقافية :

فكلما حدث تغير ثقافى سواء أكان ماديا او معنويا ، كلما أدى إلى إحداث تغيرات اجتماعية فى العادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية .

4- العوامل الاقتصادية:

تؤدى العوامل الاقتصادية دورا بارزا فى تحقيق الرفاهية للإنسان ، من خلال توفير إسكان مناسب ، مواصلات ميسرة ، مما يسهم فى إحداث التغير الاجتماعى المنشود .

5- العوامل السياسية:

فالحكم الديمقراطى يمكن أن يسهم فى إحداث التغير نحو الافضل فى المجتمع وذلك من خلال ما يتيحه للمواطنين من حريات مسئولة ، وما يوفره لهم من أمن وأمان

6- **الحروب:**

فالحروب لها أثر واضح فى إحداث التغير الاجتماعى ، سواء أكان هذا التغير سلبيا أم ايجابيا ، فهى تؤثر فى طبيعة العلاقات الاجتماعية ، وفى الاخلاق والقيم السائدة وفى حركة السكان من خلال ما تخلفة الحرب من قتل وتشريد وتهجير ،

وخير مثال على ذلك ما حدث فى المجتمع المصرى أثناء حرب العبور فى اكتوبر 1973م ، حيث انخفضت معدلات الجريمة فى المجتمع إلى أدنى مستوى لها ، وهذا يجسد التغير الإيجابى للحرب

7- **الزعماء والقادة والمصلحون:**

فالقادة والزعماء لهم دور بارز فى إحداث التغير الاجتماعى ، ومن أمثلة هؤلاء جمال عبد الناصر فى مصر، وغاندى فى الهند ، ... وغير هؤلاء الكثير والكثير.

8- **العوامل العلمية والتكنولوجية:**

فالاختراعات والابتكارات والاكتشافات العلمية والتقدم فى وسائل الاتصالات والمواصلات، كالكهرباء والقطار والسيارة والطائرة والحاسوب والإنترنيت والهاتف المحمول ... إلخ ، كلها ذات أثر فى التغير الاجتماعى